

الفائق في غريب الحديث

أى بلا ضَرْبٍ ولا تعليق .

نوى وعنه رضى الله تعالى عنه : إنه لقط نَوَياتٍ من الطريق فأمسكها بيده حتى مَرَّ -
بدار قوم فألقاها فيها وقال : تأكلها دَاجِنَتُهُم وعنه رضى الله تعالى عنه : إنه
كان يأخذُ النَّوَى ويلقط النَّكَثَ من الطريق ; فإذا مرَّ بدار قومٍ رمى بها فيها ;
وقال : انتفعوا بهذا النَّوَيات : جمع قِلَابة والنَّوَى جمع كثرة والنَّكَث : واحد
الأنكاث ; وهو الخيط الخلاق من صوف أو شعر أو وبر ; لأنه يُنْكَثُ ثم يُعَاد فَتَلَمَّه .

نوم على رضى الله تعالى عنه ذكر آخر الزمان والفِتَن فقال : خيرُ أهلِ ذلك الزمان
كلُّ نَوْمَةٍ أولئك مَصَابِيحُ الهدى ; ليسوا بالمَسَابِيح ولا المَذَابِيح البُذُر
النَّوْمَة : الخامل الذِّكْر الذى لا يُؤْوِّدُه له على وزن هُمْزَة عن يعقوب وهو أيضاً
الكثيرُ النوم وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : إنه قال لعلى : ما
النَّوْمَة ؟ فقال : الذى يَسْكُنُ فى الفِتْنَة فلا يبدو منه شيء أولئك : إشارة إلى
معنى كل المَسَابِيح والمَذَابِيح : واحدهما مِفْعَال ; أى لا يسيحون بالنميمة والشر ولا
يُذَرِّعون الأسرار والبُذُور : جمع بُذُور وهو الذى يَبْذُرُ الأحاديثَ والنمائم ويفرِّقها
فى الناس سُئِلَ رضى الله تعالى عنه عن الوصيَّة فقال : نَوَاشُ بالمَعْرُوفِ يعنى أن
يَتَنَاوَلَ الميت الموصى له بشيءٍ ولا يُجْزِئَ بِماله ومنه حديث عبد الملك : إنه لما أراد
الخروجَ إلى مُصْعَب بن الزبير ناشتَ امرأته فبكتَ جَوَارٍ لها